Thematic Quranic Translation Series - Installment 114
(In English and Urdu)

CHAPTER AZ-ZUMAR (39)

Most Rational & Strictly Academic Re-translations

.....

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر114

سورۃ الزمر [39]

-

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

اُردو متن انگلش کے بعد

(URDU Text follows the English one)

PRELUDE

The Title "Al-Zumr" signifies "Throngs/Groups" of men and this noun is applied in this Chapter to the narration of throngs of sinners and the righteous ones entering the doors of hell and heaven respectively in return for their corresponding conduct and behavior in the life of this world – where they have to live forever.

Chapter Az-Zumar (39)

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّـهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (٢) أَلَا لِلَّـهِ
الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّـهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّـهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا
هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣) لَّوْ أَرَادَ اللَّـهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٤) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٥)
خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۖ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ (٦) إِن
تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧) وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ

دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّـهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن
سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (٨) أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٩) قُلْ
يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَـٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٠) قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (١١) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (١٢) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ
دِينِي (١٤) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ
هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١٥) لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّـهُ بِهِ عِبَادَهُ ۚ يَا
عِبَادِ فَاتَّقُونِ (١٦) وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ
يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ ۖ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٨) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ (١٩) لَـٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَعْدَ اللَّـهِ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّـهُ الْمِيعَادَ (٢٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي
الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ (٢١) أَفَمَن شَرَحَ اللَّـهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ
اللَّـهِ ۚ أُولَـٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٢) اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٢٣) أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ
تَكْسِبُونَ (٢٤) كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٢٥) فَأَذَاقَهُمُ اللَّـهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٢٦) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ (٢٧) قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٢٨) ضَرَبَ اللَّـهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ
وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ الْحَمْدُ لِلَّـهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٩) إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم
مَّيِّتُونَ (٣٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (٣١) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّـهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ
جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (٣٢) وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (٣٣) لَهُم
مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٣٤) لِيُكَفِّرَ اللَّـهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (٣٥) أَلَيْسَ اللَّـهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ (٣٦) وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّـهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ (٣٧) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّـهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّـهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٩) مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٤٠) إِنَّا أَنزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۖ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم
بِوَكِيلٍ (٤١) اللَّـهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢) أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ
شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ (٤٣) قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٤٤) وَإِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ
الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٥) قُلِ اللَّـهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ

بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٦) وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن
سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّـهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (٤٧) وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم
مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٤٨) فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ بَلْ
هِيَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٩) قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا
يَكْسِبُونَ (٥٠) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَـٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم
بِمُعْجِزِينَ (٥١) أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) قُلْ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا
فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ
تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ
وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠) وَيُنَجِّي اللَّـهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١) اللَّـهُ خَالِقُ كُلِّ
شَيْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (٦٢) لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ أُولَـٰئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ (٦٣) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (٦٤) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٥) بَلِ اللَّـهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ (٦٦) وَمَا قَدَرُوا اللَّـهَ
حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ (٦٧) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّـهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ (٦٨) وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٦٩) وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ (٧٠) وَسِيقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَلَـٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧١) قِيلَ ادْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٢) وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا
جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (٧٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي
صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٧٤) وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ
حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥)

Transliteration

Tanzeelul Kitaabi minal laahil 'Azeezil Hakeem(1) Innaaa anzalnaaa ilaikal Kitaaba bilhaqqi fa'budil laaha mukhlisal lahud deen (2) Alaa lillaahid deenul khaalis; wallazeenat takhazoo min dooniheee awliyaaa'a maa na'buduhum illaa liyuqar riboonaaa ilal laahi zulfaa; innal laaha yahkumu baina hum fee maa hum feehi yakhtalifoon; innal laaha laa yahdee man huwa kaazibun kaffaar (3) Law araadal laahu aiyattakhiza waladal lastafaa mimmaa yakhluqu maa yashaaa';

Subhaanahoo Huwal laahul Waahidul Qahhaar (4) Khalaqas samaawaati wal arda bilhaqq; yukawwirul laila 'alan nahaari wa yukawwirun nahaara 'alaal laili wa sakhkharash shamsa walqamara kulluny yajree li ajalim musammaa; alaa Huwal 'Azeezul Ghaffaar (5) Khalaqakum min nafsinw waahidatin summa ja'ala minhaa zawjahaa wa anzala lakum minal-an'aami samaani yata azwaaj; yakhlu qukum fee butooni ummahaatikum khalqam mim ba'di khalqin fee zulumaatin salaas; zaalikumul laahu Rabbukum lahul mulk; laaa ilaaha illaa Huwa fa annaa tusrafoon (6) In takfuroo fa innal laaha ghaniyyun 'ankum; wa laa yardaa li'ibaadihil kufra wa in tashkuroo yardahu lakum; wa laa taziru waaziratunw wizra ukhraa; summa ilaa Rabikum marji'ukum fa-yunabbi'ukum bimaa kuntum ta'maloon; innahoo 'aleemum bizaatissudoor (7) Wa izaa massal insaana durrun da'aa Rabbahoo muneeban ilaihi summa izaa khawwalahoo ni'matam minhu nasiya maa kaana yad'ooo ilaihi min qablu wa ja'ala lillaahi andaadal liyudilla 'ansabeelih; qul tamatta' bikufrika qaleelan innaka min Ashaabin Naar;(8) Amman huwa qaanitun aanaaa'al laili saajidanw wa qaaa'imai yahzarul Aakhirata wa yarjoo rahmata Rabbih; qul hal yastawil lazeena ya'lamoona wallazeena laa ya'lamoon; innamaa yatazakkaru ulul albaab (section 1) (9) Qul yaa 'ibaadil lazeena aamanut taqoo Rabbakum; lillazeena ahsanoo fee haazihid dunyaa hasanah; wa ardul laahi waasi'ah; innamaa yuwaffas saabiroona ajrahum bighayri hisab (10) Qul inneee umirtu an a'budal laaha mukhlisal lahud deen (11) Wa umirtu li an akoona awwalal muslimeen (12) Qul inneee akhaafu in 'asaitu Rabbee 'azaaba Yawmin 'azeem (13) Qulil laaha a'budu mukhlisal lahoo deenee (14) Fa'budoo maa shi'tum min doonih; qul innal khaasireenal lazeena khasirooo anfusahum wa ahleehim yawmal qiyaamah; alaa zaalika huwal khusraanul Mubeen (15) Lahum min fawqihim zulalum minan Naari wa min tahtihim zulal; zaalika yukhaw wiful laahu bihee 'ibaadah; yaa 'ibaadi fattaqoon (16) Wallazeenaj tanabut Taaghoota ai ya'budoohaa wa anaabooo ilal laahi lahumul bushraa; fabashshir 'ibaad (17)Allazeena yastami'oonal qawla fayattabi'oona ahsanah; ulaaa'ikal lazeena hadaahumul laahu wa ulaaa'ika hum ulul albaab (18) Afaman haqqa 'alaihi kalimatul 'azaab; afa anta tunqizu man fin Naar (19) Laakinil lazeenat taqaw Rabbahum lahum ghurafum min fawqihaa ghurafum mabniyyatun tajree min tahtihal anhaar; wa'dal laah; laa yukhliful laahul mee'aad (20) Alam tara annal laaha anzala minas samaaa'i maaa'an fasalakahoo yanaabee'a fil ardi summa yukhriju bihee zar'am mukhtalifan alwaanuhoo summa yaheeju fatarahu musfarran summa yaj'aluhoo hutaamaa; inna fee zaalika lazikraa li ulil albaab (section 2)(21) Afaman sharahal laahu sadrahoo lil Islaami fahuwa 'alaa noorim mir Rabbih; fa wailul lilqaasiyati quloobuhum min zikril laah; ulaaa'ika fee dalaalim Mubeen (22) Allahu nazzala ahsanal hadeesi Kitaabam mutashaa biham masaaniy taqsha'irru minhu juloodul lazeena yakhshawna Rabbahum summa taleenu julooduhum wa quloo buhum ilaa zikril laah; zaalika hudal laahi yahdee bihee mai yashaaa'; wa mai yudlilil laahu famaa

lahoo min haad (23) Afamai yattaqee biwaj hihee sooo'al 'azaabi Yawmal Qiyaamah; wa qeela lizzaali meena zooqoo maa kuntum taksiboon (24) Kazzabal lazeena min qablihim fa ataahumul 'azaabu min haisu laa yash'uroon (25) Fa azaaqahumul laahul khizya fil hayaatid dunyaa wa la'azaabul Aakhirati akbar; law kaanoo ya'lamoon (26) Wa laqad darabnaa linnaasi fee haazal Qur-aani min kulli masalil la'allahum yatazakkaroon (27) Qur-aanan 'Arabiyyan ghaira zee 'iwajil la'allahum yattaqoon (28) Darabal laahu masalar rajulan feehi shurakaaa'u mutashaakisoona wa rajulan salamal lirajulin hal tastawi yaani masalaa; alhamdu lillaah; bal aksaruhum laa ya'lamoon (29) Innaka maiyitunw wa inna hum maiyitoon (30) Summa innakum Yawmal Qiyaamati 'inda Rabbikum takhtasimoon (section 3) ***(End Juz 23)(31)*** Faman azlamu mimman kazaba 'alal laahi wa kazzaba bissidqi iz jaaa'ah; alaisa fee Jahannama maswal lilkaafireen (32) Wallazee jaaa'a bissidqi wa saddaqa biheee ulaaa'ika humul muttaqoon (33) Lahum maa yashaaa'oona 'inda Rabbihim; zaalika jazaaa'ul muhsineen (34) Liyukaffiral laahu 'anhum aswa allazee 'amiloo wa yajziyahum ajrahum bi ahsanil lazee kaano ya'maloon (35) Alaisal laahu bikaafin 'abdahoo wa yukhawwi foonaka billazeena min doonih; wa mai yudlilil laahu famaa lahoo min haad (36) Wa mai yahdil laahu famaa lahoo min mudil; alai sal laahu bi'azeezin zin tiqaam (37) Wa la'in sa altahum man khalaqas samaawaati wal arda la yaqoolunal laah; qul afara'aitum maa tad'oona min doonil laahi in araadaniyal laahu bidurrin hal hunna kaashi faatu durriheee aw araadanee birahmatin hal hunna mumsikaatu rahmatih; qul hasbiyal laahu 'alaihi yatawakkalul mutawakkiloon (38) Qul yaa qawmi'maloo 'alaa makaanatikum innee 'aamilun fasawfa ta'lamoon (39) Mai yaateehi 'azaabuny yukhzeehi wa yahillu 'alaihi 'azaabum muqeem (40) Innaa anzalnaa 'alaikal Kitaaba linnaasi bilhaqq; famanih tadaa falinafsihee wa man dalla fa innamaa yadillu 'alaihaa wa maaa anta 'alaihim biwakeel (section 4) (41) Allaahu yatawaffal anfusa heena mawtihaa wallatee lam tamut fee manaamihaa fa yumsikul latee qadaa 'alaihal mawta wa yursilul ukhraaa ilaaa ajalim musammaa; inna fee zaalika la Aayaatil liqawmai yatafakkarroon (42) Amit takhazoo min doonillaahi shufa'aaa'; qul awalaw kaanoo laa yamlikoona shai'aw wa laa ya'qiloon (43) Qul lillaahish shafaa'atu jamee'aa; lahoo mulkus samaawaati wal ardi summa ilaihi turja'oon (44) Wa izaa zukiral laahu wahdahush ma azzat quloobul lazeena laa yu'minoona bil Aakhirati wa izaa zukiral lazeena min dooniheee izaa hum yastabshiroon (45) Qulil laahumma faatiras samaawaati wal ardi 'Aalimal Ghaibi washshahaadati Anta tahkumu baina 'ibaadika fee maa kaanoo feehee yakhtalifoon (46) Wa law anna lillazeena zalamoo maa fil ardi jamee'anw wa mislahoo ma'ahoo laftadaw bihee min sooo'il azaabi Yawmal Qiyaamah; wa badaa lahum minal laahi maa lam yakkoonoo yahtasiboon (47) Wa badaa lahum saiyiaatu maa kasaboo wa haaqa bihim maa kaanoo bihee yastahzi'oon (48) Fa izaa massal insaana durrun da'aanaa summa izaa khawwalnaahu ni'matam minna qaala innamaaa ootee tuhoo

'alaa 'ilm; bal hiya fitna tunw wa laakinna aksarahum laa ya'lamoon (49) Qad qaalahal lazeena min qablihim famaaa aghnaa 'anhum maa kaanoo yaksiboon (50) Fa asaabahum saiyi aatu maa kasaboo; wallazeena zalamoo min haaa'ulaaa'i sa yuseebuhum saiyi aatu maa kasaboo wa maa hum bimu'jizeen (51) Awalam ya'lamooo annal laaha yabsutur rizqa limai yashaaa'u wa yaqdir; inna fee zaalika la Aayaatil liqawminy yu'minoon (section 5) (52) Qul yaa'ibaadiyal lazeena asrafoo 'alaaa anfusihim laa taqnatoo mirrahmatil laah; innal laaha yaghfiruz zunooba jamee'aa; innahoo Huwal Ghafoorur Raheem (53) Wa aneebooo ilaa Rabbikum wa aslimoo lahoo min qabli ai yaatiyakumul 'azaabu summa laa tunsaroon (54) Wattabi'ooo ahsana maaa unzila ilaikum mir Rabbikum min qabli aiyaatiyakumal 'azaabu baghtatanw wa antum laa tash'uroon (55) An taqoola nafsuny yaahasrataa 'alaa maa farrattu fee jambil laahi wa in kuntu laminas saakhireen (56) Aw taqoola law annal laaha hadaanee lakuntu minal muttaqeen (57) Aw taqoola heena taral 'azaaba law anna lee karratan fa akoona minal muhsineen (58) Balaa qad jaaa'atka aayaatee fa kazzabta bihaa wa stakbarta wa kunta minal kaafireen (59) Wa Yawmal Qiyaamati taral lazeena kazaboo 'alallaahi wujoohuhum muswaddah; alaisa fee Jahannama maswal lilmutakabbireen (60) Wa yunajjil laahul lazee nat taqaw bimafaazatihim laa yamassuhumus sooo'u wa laa hum yahzanoon (61) Allaahu khaaliqu kulli shai'inw wa Huwa 'alaa kulli shai'inw Wakeel (62) Lahoo maqaaleedus sa maawaati wal ard; wallazeena kafaroo bi ayaatil laahi ulaaa'ika humul khaasiroon (section 6)(63) Qul afaghairal laahi taamurooonneee a'budu ayyuhal jaahiloon (64) Wa laqad oohiya ilaika wa ilal lazeena min qablika la in ashrakta la yahbatanna 'amalu ka wa latakoonanna minal khaasireen (65) Balil laahha fa'bud wa kum minash shaakireen (66) Wa maa qadarul laaha haqqa qadrihee wal ardu jamee 'an qabdatuhoo Yawmal Qiyaamati wassamaawaatu matwiyyaatum biyameenih; Subhaanahoo wa Ta'aalaa 'amma yushrikoon (67) Wa nufikha fis Soori fasa'iqa man fis samaawaati wa man fil ardi illaa man shaa'al lahu summa nufikha feehi ukhraa fa izaa hum qiyaamuny yanzuroon (68) Wa ashraqatil ardu binoori Rabbihaa wa wudi'al Kitaabu wa jeee'a bin nabiyyeena wash shuhadaaa'i wa qudiya bainahum bilhaqqi wa hum laa yuzlamoon (69) Wa wuffiyat kullu nafsim maa 'amilat wa Huwa a'lamu bimaa yaf'aloon (section 7) (70) Wa seeqal lazeena kafaroo ilaa jahannama zumaraa hattaaa izaa jaaa'oohaa futihat abwaabuhaa wa qaala lahum khazanatuhaaa alam ya'tikum Rusulun minkum yatloona 'alaikum Aayaati Rabbikum wa yunziroonakum liqaaa'a Yawmikum haazaa; qaaloo balaa wa laakin haqqat kalimatul 'azaabi 'alal kaafireen (71) Qeelad khuloo abwaaba jahannama khaalideena feeha fabi'sa maswal mutakabbireen (72) Wa seeqal lazeenat taqaw Rabbahum ilal Jannati zumaraa hattaaa izaa jaaa'oohaa wa futihat abwaabuhaa wa qaala lahum khazanatuhaa salaamun 'alaikum tibtum fadkhuloohaa khaalideen (73) Wa qaalull hamdulillaahil lazee sadaqanaa wa'dahoo wa awrasanal arda natabaw wa-u minal jannati haisu

nashaaa'u fani'ma ajrul 'aamileen (74) Wa taral malaaa'ikata haaaffeena min hawlil 'Arshi yusabbihoona bihamdi Rabbihim wa qudiya bainahum bilhaqqi wa qeelal hamdu lillaahi Rabbil 'aalameen (section 8)(75).

A Specimen from Inherited Traditional Translations

THE BESTOWAL from on high of this divine writ issues from God, the Almighty, the Wise: **(1)** for, behold, it is We who have bestowed this revelation upon thee from on high, setting forth the truth: so worship Him, sincere in thy faith in Him alone! **(2)** Is it not to God alone that all sincere faith is due? And yet, they who take for their protectors aught beside Him [are wont to say], "We worship them for no other reason than that they bring us nearer to God." Behold, God will judge between them [on Resurrection Day] with regard to all wherein they differ [from the truth]: for, verily, God does not grace with His guidance anyone who is bent on lying [to himself and is] stubbornly ingrate! **(3)** Had God willed to take Unto Himself a son, He could have chosen anyone that He wanted out of whatever He has created - [but] limitless is He in His glory! He is the One God, the One who holds absolute sway over all that exists! **(4)** He it is who has created the heavens and the earth in accordance with [an inner] truth. He causes the night to flow into the day, and causes the day to flow into the night; and He has made the sun and the moon subservient [to His laws], each running its course for a term set [by Him]. Is not He the Almighty, the All-Forgiving? **(5)** He has created you [all] out of one living entity, and out of it fashioned its mate; and he has bestowed upon you four kinds of cattle of either sex; [and] He creates you in your mothers' wombs, one act of creation after another, in threefold depths of darkness. Thus is God, your Sustainer: unto Him belongs all dominion: there is no deity save Him: how, then, can you lose sight of the truth? **(6)** If you are ingrate behold, God has no need of you; none the less, He does not approve of ingratitude in His servants: whereas, if you show gratitude, He approves it in you. And no bearer of burdens shall be made to bear another's burden. In time, unto your Sustainer you all must return, and then He will make you [truly] understand all that you were doing [in life]: for, verily, He has full knowledge of what is in the hearts [of men]. **(7)** NOW [thus it is:] when affliction befalls man, he is likely to cry out to his Sustainer, turning unto Him [for help]; but as soon as He has bestowed upon him a boon by His grace, he forgets Him whom he invoked before, and claims that there are other powers that could

rival God - and thus leads [others] astray from His path. Say [unto him who sins in this way]: "Enjoy thyself for a while in this thy denial of the truth; [yet,] verily, thou art of those who are destined for the fire! **(8)** Or [dost thou deem thyself equal to] one who devoutly worships [God] throughout the night, prostrating himself or standing [in prayer], ever- mindful of the life to come, and hoping for his Sustainer's grace?" Say: "Can they who know and they who do not know be deemed equal?" [But] only they who are endowed with insight keep this in mind! **(9)** Say: "[Thus speaks God:] 'O you servants of Mine who have attained to faith! Be conscious of your Sustainer! Ultimate good awaits those who persevere in doing good in this world. And [remember:] wide is God's earth, [and,] verily, they who are patient in adversity will be given their reward in full, beyond all reckoning!'" **(10)** Say [O Muhammad]: "Behold, I am bidden to worship God, sincere in my faith in Him alone; **(11)** and I am bidden to be foremost among those who surrender themselves unto God." **(12)** Say: "Behold, I would dread, were I to rebel against my Sustainer, the suffering [which would befall me] on that awesome Day [of Judgment]." **(13)** Say: "God alone do I worship, sincere in my faith in Him alone - **(14)** and [it is up to you, O sinners, to] worship whatever you please instead of Him!" Say: "Behold, the [true] losers will be they who shall have lost their own selves and their kith and kin on Resurrection Day: for is not this, this, the [most] obvious loss? **(15)** Clouds of fire will they have above them, and [similar] clouds beneath them…" In this way does God imbue His servants with fear. O you servants of Mine! Be, then, conscious of Me - **(16)** seeing that for those who shun the powers of evil lest they [be tempted to] worship them, and turn unto God instead, there is the glad tiding [of happiness in the life to come]. Give, then, this glad tiding to [those of] My servants **(17)** who listen [closely] to all that is said, and follow the best of it: [for] it is they whom God has graced with His guidance, and it is they who are [truly] endowed with insight! **(18)** On the other hand, could one on whom [God's] sentence of suffering has been passed [be rescued by man]? Couldst thou, perchance, save one who is [already, as it were,] in the fire? **(19)** As against this they who of their Sustainer are conscious shall [in the life to come] have mansions raised upon mansions high, beneath which running waters flow: [this is] God's promise - [and] never does God fail to fulfill His promise. **(20)** ART THOU NOT aware that it is God who sends down water from the skies, and then causes it to travel through the earth in the shape of springs? And then He brings forth thereby herbage of various hues; and then it withers, and thou canst see it turn

yellow; and in the end He causes it to crumble to dust. Verily, in [all] this there is indeed a reminder to those who are endowed with insight! **(21)** Could, then, one whose bosom God has opened wide with willingness towards self-surrender unto Him, so that he is illumined by a light [that flows] from his Sustainer, [be likened to the blind and deaf of heart]? Woe, then, unto those whose hearts are hardened against all remembrance of God! They are most obviously lost in error! **(22)** God bestows from on high the best of all teachings in the shape of a divine writ fully consistent within itself, repeating each statement [of the truth] in manifold forms [a divine writ] whereat shiver the skins of all who of their Sustainer stand in awe: [but] in the end their skins and their hearts do soften at the remembrance of [the grace of] God. Such is God's guidance: He guides therewith him that wills [to be guided] whereas he whom God lets go astray can never find any guide **(23)** Could, then, one who shall have nothing but is [bare] face to protect him from the awful suffering [that will befall him] on Resurrection Day [be likened to the God-conscious]? [On that Day,] the evildoers will be told: "Taste [now] what you have earned [in life]!" **(24)** Those who lived before them did [too] give the lie to the truth - whereupon suffering befell them without their having perceived whence it came: **(25)** and thus God let them taste ignominy [even] in the life of this world. Yet [how] much greater will be the [sinners'] suffering in the life to come - if they [who now deny the truth] but knew it! **(26)** THUS, INDEED, have We propounded unto men all kinds of parables in this Qur'an, so that they might bethink themselves; [and We have revealed it] **(27)** as a discourse in the Arabic tongue, free of all deviousness, so that they might become conscious of God. **(28)** [To this end,] God sets forth a parable: A man who has for his masters several partners, [all of them] at variance with one another, and a man depending wholly on one person: can these two be deemed equal as regards their condition? [Nay,] all praise is due to God [alone]: but most of them do not understand this. **(29)** Yet, verily, thou art bound to die, [O Muhammad,] and, verily, they, too, are bound to die: **(30)** and then, behold, on the Day of Resurrection you all shall place your dispute before your Sustainer. **(31)** And who could be more wicked than he who invents lies about God? and gives the lie to the truth as soon as it has been placed before him? Is not hell the [proper] abode for all who deny the truth? **(32)** But he who brings the truth, and he who wholeheartedly accepts it as true - it is they, they, who are [truly] conscious of Him! **(33)** All that they have ever yearned for awaits them with their Sustainer: such will be the reward of the doers of good. **(34)** And to this end, God

will efface from their record the worst that they ever did, and give them their reward in accordance with the best that they were doing [in life]. **(35)** IS NOT God enough for His servant? And yet, they would frighten thee with those [imaginary divine powers which they worship] beside Him! But he whom God lets go astray can never find any guide, **(36)** whereas he whom God guides aright can never be led astray. Is not God almighty, an avenger of evil? **(37)** And thus it is [with most people]: if thou ask them, "Who is it that has created the heavens and the earth?" - they will surely answer, "God." Say: "Have you, then, ever considered what it is that you invoke instead of God? If God wills that harm should befall me, could those [imaginary powers] remove the harm inflicted by Him? Or, if He wills that grace should alight on me, could they withhold His grace [from me]?" Say: "God is enough for me! In Him [alone] place their trust all who have trust [in His existence]." **(38)** Say: "O my [truth-denying] people! Do yet all that may be within your power, [whereas] I, behold, shall labour [in God's way]: in time you will come to know **(39)** who it is that shall be visited [in this world] by suffering which will cover him with ignominy, and upon whom long-lasting suffering shall alight [in the life to come]!" **(40)** BEHOLD, from on high have We bestowed upon thee this divine writ, setting forth the truth for [the benefit of all] mankind. And whoever chooses to be guided [thereby], does so for his own good, and whoever chooses to go astray, goes but astray to his own hurt; and thou hast not the power to determine their fate. **(41)** It is God [alone that has this power - He] who causes all human beings to die at the time of their [bodily] death, and [causes to be as dead], during their sleep, those that have not yet died: thus, He withholds [from life] those upon whom He has decreed death, and lets the others go free for a term set [by Him]. In [all] this, behold, there are messages indeed for people who think! **(42)** And yet, they choose [to worship], side by side with God, [imaginary] intercessors!" Say: "Why - even though they have no power over anything, and no understanding?" **(43)** Say: "God's alone is [the power to bestow the right of] intercession: His [alone] is the dominion over the heavens and the earth; and, in the end, Unto Him you will all be brought back." **(44)** And yet, whenever God alone is mentioned, the hearts of those who will not believe in the life to come contract with bitter aversion - whereas, when those [imaginary powers] are mentioned side by side with Him, lo, they rejoice! **(45)** Say: "O God! Originator of the heavens and the earth! Knower of all that is beyond the reach of a created being's perception, as well as of all that can be witnessed by a creature's senses or mind! It

is Thou who wilt judge between Thy servants [on Resurrection Day] with regard to all on which they were wont to differ!" **(46)** But if those who are bent on evildoing possessed all that is on earth, and twice as much, they would surely offer it as ransom from the awful suffering [that will befall them] on the Day of Resurrection: for, something with which they had not reckoned before will [by then] have been made obvious to them by God; **(47)** and obvious to them will have become the evil that they had wrought [in life]: and thus shall they be overwhelmed by the very truth which they were wont to deride. **(48)** NOW [thus it is:] when affliction befalls man, he cries out unto Us for help; but when We bestow upon him a boon by Our grace, he says [to himself], "I have been given [all] this by virtue of [my own] wisdom!" Nay, this [bestowal of grace] is a trial: but most of them understand it not! **(49)** The same did say [to themselves many of] those who lived before their time; but of no avail to them was all that they had ever achieved: **(50)** for all the evil deeds that they had wrought fell [back] upon them. And [the same will happen to] people of the present time who are bent on wrongdoing: all the evil deeds that they have ever wrought will fall [back] upon them, and never will they be able to elude [God]! **(51)** Are they, then, not aware that it is God who grants abundant sustenance, or gives it in scant measure, unto whomever He wills? In this, behold, there are messages indeed for people who will believe! **(52)** SAY: "[Thus speaks God:] 'O you servants of Mine who have transgressed against your own selves! Despair not of God's mercy: behold, God forgives all sins - for, verily, He alone is much-forgiving, a dispenser of grace!'" **(53)** Hence, turn towards your Sustainer [alone] and surrender yourselves unto Him ere the suffering [of death and resurrection] comes upon you, for then you will not be succored. **(54)** And ere that suffering comes upon you of a sudden, without your being aware [of its approach], follow the most goodly [teaching] that has been revealed unto you by your Sustainer, **(55)** lest any human being should say [on Judgment Day], "Alas for me for having been remiss in what is due to God, and for having been indeed one of those who scoffed [at the truth]!" **(56)** or lest he should say, "If God had but guided me, I would surely have been among those who are conscious of Him!"- **(57)** or lest he should say, when he becomes aware of the suffering [that awaits him], "Would that I had a second chance [in life], so that I could be among the doers of good!" **(58)** [But God will reply:] "Yea, indeed! My messages did come unto thee; but thou gavest them the lie, and wert filled with false pride, and wert among those who deny the truth!" **(59)** And [so,] on the Day of Resurrection thou wilt see all

who invented lies about God [with] their faces darkened [by grief and ignominy]. Is not hell the [proper] abode for all who are given to false pride? **(60)** But God will safeguard all who were conscious of Him, [and will grant them happiness] by virtue of their [inner] triumphs; no evil shall ever touch them, and neither shall they grieve. **(61)** GOD is the Creator of all things, and He alone has the power to determine the fate of all things. **(62)** His are the keys [to the mysteries] of the heavens and the earth: and they who are bent on denying the truth of God's messages - it is they, they, who are the losers! **(63)** Say: "Is it, then, something other than God that you bid me to worship, O you who are unaware [of right and wrong]?" **(64)** And yet, it has already been revealed to thee [O man,] as well as to those who lived before thee, that if thou ever ascribe divine powers to aught but God, all thy works shall most certainly have been in vain: for [in the life to come] thou shalt most certainly be among the lost. **(65)** Nay, but thou shalt worship God [alone], and be among those who are grateful [to Him]! **(66)** And no true understanding of God have they [who worship aught beside Him], inasmuch as the whole of the earth will be as a [mere] handful to Him on Resurrection Day, and the heavens will be rolled up in His right hand: limitless is He in His glory, and sublimely exalted above anything to which they may ascribe a share in His divinity! **(67)** And [on that Day,] the trumpet [of judgment] will be sounded, and all [creatures] that are in the heavens and all that are on earth will fall down senseless, unless they be such as God wills [to exempt]. And then it will sound again - and lo! standing [before the Seat of Judgment], they will begin to see [the truth]! **(68)** And the earth will shine bright with her Sustainer's light. And the record [of everyone's deeds] will be laid bare, and all the prophets will be brought forward, and all [other] witnesses; and judgment will be passed on them all in justice. And they will not be wronged, **(69)** for every human being will be repaid in full for whatever [good or evil] he has done: and He is fully aware of all that they do. **(70)** And those who were bent on denying the truth will be urged on in throngs towards hell till, when they reach it, its gates will be opened, and its keepers will ask them, "Have there not come to you apostles from among yourselves, who conveyed to you your Sustainer's messages and warned you of the coming of this your Day [of Judgment]?" They will answer: "Yea, indeed!" But the sentence of suffering will [already] have fallen due upon the deniers of the truth; **(71)** [and] they will be told, "Enter the gates of hell, therein to abide!" And how vile an abode for those who were given to false pride! **(72)** But those who were conscious of

their Sustainer will be urged on in throngs towards paradise till, when they reach it, they shall find its gates wide- open; and its keepers will say unto them, "Peace be upon you! Well have you done: enter, then, this [paradise], herein to abide!" **(73)** And they will exclaim: "All praise is due to God, who has made His promise to us come true, and has bestowed upon us this expanse [of bliss] as our portion, so that we may dwell in paradise as we please!" And how excellent a reward will it be for those who laboured [in God's way]! **(74)** And thou wilt see the angels surrounding the throne of [God's] almightiness, extolling their Sustainer's glory and praise. And judgment will have been passed in justice on all [who had lived and died], and the word will be spoken: "All praise is due to God, the Sustainer of all the worlds!" **(75) (Asad)**

Most Transparent Translation in Quran's OwnTrue Light

The gradual revelation of the Book from God the Almighty, the All-Wise (1). In fact, We have revealed to you the Book with eternal truth so you can serve God with all sincerity towards His prescribed mode of conduct (2). Is it not for God alone to prescribe the purest way of life? Yet those who have taken other than God for guardians, say, "We do not serve them except because they bring us near to the God". God would certainly judge between them in all that they disagree with; God certainly does not guide those who are liars and deniers of truth (3). Had God willed to have a son, He would certainly have chosen one from His creation as He would have preferred. He is glorious. He is the only absolute authority and the Superior one in power (4). He has created the Universe and the Earth as a reality. He wraps the night around the day, and then wraps the day around the night, and he has control over the sun and the moon; each functions for a determined length of time. Is it not that He is the Almighty Who bestows protection/safety (5). He has created you from a single unit of life, and then subsequently made therefrom its pair; and He has blessed you with such comforts (al-an'aam – الانعام) as are of infinite kinds (thamania azwaaj – ثمانیہ ازواج). He creates you/grants you existence in the wombs of your mothers, thru a phase-after-phase of creative process, in whispering darkness; that is God, your Sustainer; for Him is the sovereignty; no one is the absolute authority except Him. So, where else would you turn to? (6). Still if you deny the truth, then God is independent of you; and He does not accept

denial of truth on the part of His servants. And if you prove yourself to be grateful, He would approve of your conduct. In fact, no bearer of burden would bear another one's responsibility. So thereafter, to your Sustainer shall you return so that He may inform you of all that you have been doing. He indeed knows what is concealed in your chests (7).

Man's conduct is such as when he is afflicted with harm he calls out to His Sustainer and implores Him; then if he is bestowed with comfort from Him, forgets all about his past imploring, and makes partners with God so that he is diverted from his straight path. Tell them to enjoy a little respite with their denial of truth; they sure are among the companions of fire (8). Is there one who is devotedly obedient in the midst of the darkness of ignorance, and is steadfast and apprehensive of the Hereafter, and hopes for his Sustainer's grace? Ask them if those having no knowledge and those with knowledge can be equals? This is what only those with insight can be conscious of (9). Say, "O those servants of God who have attained to faith, be conscious of your Sustainer; there's good for those who have been good to others in this world; God's earth is vast; the steadfast ones will be paid their rewards without reckoning "(10). Say, "I am ordained to serve God in all sincerity for His prescribed way of conduct (11); and I'm ordained to be the foremost submitter to God (12); say, "I'm afraid if I disobeyed my Sustainer, I'll be afflicted with the suffering of the Great Day" (13). Say, "It is God that I serve with all sincerity to him as my way of life (14); it is up to you to serve anyone other than Him". Say, "Indeed the losers are those who have inflicted loss to their own selves and to their people for the Day when the new phase is established (al-Qiyamah – القيامة). Is it not the real manifest loss (15)". They're going to have swarms of raging fire from above and from under them. That is what God makes His servants fear of; therefore, O My servants, remain conscious of me (16). And those who have abstained from following the rebellious instincts (at-taghoot – الطّاغُوت) and have turned to God, they have glad tidings (17). Therefore, give glad tidings to those servants of Gods who seek to listen to the divine injunctions and then submit to them in a beautiful way. They are the ones guided by God; and they are the one who possess insight (18). Can you rescue the one upon whom the decree of suffering has been passed and who is already in the fire?(19) However, for those who have been conscious of their Sustainer, there will be higher and higher levels of intellectual capacity and power under which they will enjoy

access to a great flow of abundance. God has promised that to them. He does not violate His promises (20). Don't you see that God has showered from above waters which have formed chains of courses in the land, then with it emerges vegetation of different colors; which then dries and you see it turning yellow; then He causes it to become dust. Indeed, in that there's clear reminder for those having insight (21). Is there one whose bosom God has opened wide with peaceful submission, is he not illuminated by a light from his Sustainer; therefore, woe to those who have hardened their hearts against the remembrance of God; they are the ones in manifest error (22). It is the God Who has gradually revealed the best of teaching as a divine writ with consistency and repetition (mathaani – مثانی); tense become from its impact (taqsha'irru min-hu) the inner selves (julood) of those who remain in awe of their Sustainer; thereafter their inner selves as well as hearts do relax by the remembrance of God; that is the guidance of God Who guides by it everyone who so desires. But those whom God's law casts away, there's no guide for them thereafter (23). What then about the one who will try to save himself with his own convictions or ideology from the worst kind of suffering of the Day of Resurrection; when the tyrants will be told to taste the results of what they have been earning (24)? Those before him also told lies; so the suffering was inflicted upon them from where they did not conceive it coming (25). Hence God let them taste humiliation in the life of this world, and the suffering of the Hereafter is certainly greater, if they only knew it (26). We have laid down for humanity all kinds of parables in this Quran so that they may always remain conscious (27); a continued Reading in an elaborate language, free from any ambiguity, leading them to become God-conscious (28). God has set forth a parable: a man in relation with a company of partners quarreling among them, and another man submitting to a single man; are those two equal in status? All praise be to God! But most of them have no knowledge of such things (29). Eventually, you are going to die and they too are going to die (30), then you all will present and argue your case in the August Court of Your Lord on the Day of Judgement (31).

Who is more unjust than the one who told lies on God and denied the truth when it came to him? Is not the hell a rightful abode for deniers of truth (32)? And he who comes with the truth and testifies to it – such are the God-conscious ones (33) - they will have from their Sustainer all that they would desire; such is the recompense of those who do good (34); God would offset from them the worst

they might have performed, and would reward them with beautiful wages for their past conduct (35). Is the God not sufficient for His servants? Yet they frighten you with those other than Him; but there’s no guide for those whom God lets go astray (36). And who is guided by God, no one can mislead him. Is it not that God is Almighty and capable of inflicting retribution (37)? If you question them as to who has created the Universe and the earth, they would certainly say, “God”. Ask them, “Do you think that those you invoke besides God, if God intended me harm, would they be able to undo that harm? Or if He wished to have mercy upon me, are they able to withhold His mercy?” Say to them, “God is sufficient for me; all the faithful put their trust in Him (38)”. Say, “O my people, do what you can in your capacity, and so shall I. Soon you will know (39) who suffers a humiliating punishment and a lasting suffering stays with him (40).

We have revealed to you the book with the ultimate truth for the benefit of mankind. So, whoever took guidance therefrom will do it for his own self; and whoever deviated from it, deviates from his own self. And you are not answerable for them (41). God takes away the souls at the time of their death, and those too which are not dead, while they are asleep; then He withholds those for which He has ordained death and sends back the others for a determined period of time. Of course, in that there are signs for those who deliberate (42). Have they taken intercessors other than God? Say to them, “You do so even if they possess nothing and do not have intellect (43)”. Tell them, “The act of intercession is entirely the prerogative of God. For Him is the dominion of the Universe and the Earth. You all are going to return to Him in due course (44). Moreover, when God alone is referred to, the hearts of those not believing in the Hereafter are seized with horror; and when other than Him are referred to, they are seen rejoicing (45). Say, “O God, the originator of the Universe and the Earth, knower of the unseen and the manifest, You alone would judge between Your subjects where they differ with each other (46). If the despots had in possession all that is on earth and twice as much too, they would certainly be prepared to offer it as redemption from the suffering of the Day of Resurrection. And they will be shown by God what they will not be expecting (47). And the evil they had earned would be exposed to them and what they have been mocking at is going to overwhelm them (48). So it is that when affliction affects man, he invokes us; then when We have favored him with comforts, says that it has come to him by virtue of his knowledge. It is rather a

trial, but most of them do not realize it (49). Their predecessors also said the same things, but their conduct was of no avail to them (50). Eventually their conduct inflicted them with evil. And those who are unjust among the present ones, the evil result of their conduct would overwhelm them too, and they won't be able to escape (51). Do they not know that it is God Who enhances the sustenance for those whom He wishes and restricts too. In that there are signs for the believers (52). Tell them, "O my servants, who have committed excesses against their own souls, do not despair of God's mercy, for God is certainly forgiving from all sins. He certainly is the merciful protector (53). Therefore, turn to your Sustainer and submit to Him before His punishment overtakes you, for then you shall not be helped (54). And follow the best that has been revealed to you from your Sustainer before the scourge overtakes you suddenly while you are unaware (55); lest anyone may say, "Alas for me, for having neglected what was due to God, and I have been one of the mockers"(56). Or you would say, "If only God had guided me, I would surely have been among the God-conscious ones" (57). Or you would say, when you see the suffering, "Would that I had a comeback, so that I could be among the righteous ones" (58). But no, My injunctions had come to you, and you rejected them; you showed arrogance and you were among the deniers of truth (59). And on the Day of Resurrection you will see those who falsified God's message with their faces blackened. Is there not enough room in Hell for the arrogant?(60) And God will deliver those who have been conscious of Him to their place of salvation. No evil shall touch them, nor shall they grieve (61). God is the creator of all things; and everything depends upon Him (62). The keys of the Universe and the Earth belong to Him. Those who deny the injunctions of God will surely be the losers (63). Say, "O ignorant ones, would you still bid me to serve other than God?"(64) And it has already been revealed to you and to those before you that if you ascribe partners to God, all of your deeds would go waste, and you will certainly fall among the losers (65). But it is only the God that you must serve and be among those whose efforts bear fruit (66). Actually, they have not esteemed/revered God as was His due, and the earth's affairs are going to be entirely at His disposal on the Day of Resurrection, while the celestial bodies will be covered under the fold of His blessing. Glorious is He, and Exalted, beyond all that they associate with Him (67).

The trumpet will be blown and all that is in the Universe and on the Earth will be struck with awe and wonder, except those whom God will spare. Then the trumpet will be blown another time and behold, they will all be standin up in waiting (68). And the Earth would shine with the light of its Sustainer; and the accounts will be opened, and the prophets and the witnesses be brought in, and decrees will be passed among people with justice, and they shall not be wronged (69). And every soul will be recompensed for what it had done because He knows what they have been doing (70). And the deniers of truth will be driven towards Hell in throngs. When they reach it and its gates opened, its keepers would say to them, “Had not messengers come to you from among yourselves, reading to you your Sustainer’s injunctions and warning you about your meeting of this day”. They would answer, “Yes, they did”. But the decree of punishment would have become operational against the deniers of truth (71). They will be told, “Enter the doors of Hell to stay therein forever. What an evil dwelling for the proud and arrogant ones” (72). And who remained conscious of their sustainer would be led to the life of peace and protection in groups. When they reach it and its doors opened, its keepers would say to them, “Peace be upon you, you have done well, so enter and dwell in it forever” (73). They would say, “Praise be to God who fulfilled His promise and made us to inherit this land to settle in this life of peace and protection as per our wishes”. So, how excellent is the reward of those who labored (74). And you shall see the powers of nature hovering around the sovereignty of God, glorifying their Sustainer with praise. And judgement will have been passed on all in fairness, and the words will be proclaimed, “Praise be to God the Sustainer of all that exists in the Universe”(75).

اُردو متن کی ابتدا یہاں سے ہوتی ہے

سلسلہ وار موضوعاتی تراجم کی قسط نمبر114

سورۃ الزمر [39]

-

ایک خالص علمی اور شعوری ترجمہ

پیش لفظ

اس سورۃ کا عنوان "الزمر" انسانوں کے گروہوں/جماعتوں کی تعبیر کرتا ہے اور اس سورت کے بیانیے میں اس کا اطلاق گناہگار اور راست باز انسانوں کے اُن گروہوں اور جماعتوں پر ہوتا ہے جنہیں اُن کے کردار و عمل کی بنیادوں پر ترتیب وارجہنم یا جنت کے کھلے دروازوں سے اندر داخل کیا جا رہا ہے، جہاں انہیں ہمیشہ ہمیشہ رہنا ہے۔

سورۃ الزمر [39]

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّـهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١) إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (٢) أَلَا لِلَّـهِ
الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّـهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّـهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا
هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣) لَّوْ أَرَادَ اللَّـهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّـهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٤) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (٥)
خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّـهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۖ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ (٦) إِن
تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّـهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٧) وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ
دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّـهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن
سَبِيلِهِ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (٨) أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٩) قُلْ
يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَـٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ (١٠) قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّـهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (١١) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (١٢) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) قُلِ اللَّـهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ
دِينِي (١٤) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ
هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١٥) لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّـهُ بِهِ عِبَادَهُ ۚ يَا
عِبَادِ فَاتَّقُونِ (١٦) وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّـهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ (١٧) الَّذِينَ

يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ ۖ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٨) أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ (١٩) لَـٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَعْدَ اللَّـهِ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّـهُ الْمِيعَادَ (٢٠) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّـهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي
الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ (٢١) أَفَمَن شَرَحَ اللَّـهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ
اللَّـهِ ۚ أُولَـٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٢) اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٢٣) أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ
تَكْسِبُونَ (٢٤) كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (٢٥) فَأَذَاقَهُمُ اللَّـهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٢٦) وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ (٢٧) قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٢٨) ضَرَبَ اللَّـهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ
وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ الْحَمْدُ لِلَّـهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٩) إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم
مَّيِّتُونَ (٣٠) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (٣١) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّـهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ
جَاءَهُ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (٣٢) وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۙ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (٣٣) لَهُم
مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (٣٤) لِيُكَفِّرَ اللَّـهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (٣٥) أَلَيْسَ اللَّـهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ (٣٦) وَمَن يَهْدِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ اللَّـهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقَامٍ (٣٧) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّـهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّـهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٩) مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٤٠) إِنَّا أَنزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۖ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم
بِوَكِيلٍ (٤١) اللَّـهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٤٢) أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّـهِ
شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ (٤٣) قُل لِّلَّـهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٤٤) وَإِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ
الَّذِينَ مِن دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (٤٥) قُلِ اللَّـهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ
بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٦) وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن
سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّـهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (٤٧) وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم
مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٤٨) فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ بَلْ
هِيَ فِتْنَةٌ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٩) قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا
يَكْسِبُونَ (٥٠) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَـٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم
بِمُعْجِزِينَ (٥١) أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّـهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٥٢) قُلْ
يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّـهِ ۚ إِنَّ اللَّـهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ (٥٣) وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (٥٤) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا
أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٥٥) أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا

فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ (٥٦) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّـهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٥٧) أَوْ
تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ
وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٥٩) وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّـهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (٦٠) وَيُنَجِّي اللَّـهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦١) اللَّـهُ خَالِقُ كُلِّ
شَيْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (٦٢) لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّـهِ أُولَـٰئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ (٦٣) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (٦٤) وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٦٥) بَلِ اللَّـهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ (٦٦) وَمَا قَدَرُوا اللَّـهَ
حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرِكُونَ (٦٧) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّـهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ (٦٨) وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٦٩) وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ (٧٠) وَسِيقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ
آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَلَـٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧١) قِيلَ ادْخُلُوا
أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ (٧٢) وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا
جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (٧٣) وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي
صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (٧٤) وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ
حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٧٥)

موروثی روایتی تراجم کا ایک نمونہ

اِس کتاب کا نزول اللہ زبردست اور دانا کی طرف سے ہے) (1) اے محمدؐ) یہ کتاب ہم نے تمہاری طرف برحق نازل کی ہے، لہٰذا تم اللہ ہی کی بندگی کرو دین کو اُسی کے لیے خالص کرتے ہوئے (2) خبردار، دین خالص اللہ کا حق ہے رہے وہ لوگ جنہوں نے اُس کے سوا دوسرے سرپرست بنا رکھے ہیں (اور اپنے اِس فعل کی توجیہ یہ کرتے ہیں کہ) ہم تو اُن کی عبادت صرف اس لیے کرتے ہیں کہ وہ اللہ تک ہماری رسائی کرا دیں، اللہ یقیناً اُن کے درمیان اُن تمام باتوں کا فیصلہ کر دے گا جن میں وہ اختلاف کر رہے ہیں اللہ کسی ایسے شخص کو ہدایت نہیں دیتا جو جھوٹا اور منکر حق ہو (3) اگر اللہ کسی کو بیٹا بنانا چاہتا تو اپنی مخلوق میں سے جس کو چاہتا برگزیدہ کر لیتا، پاک ہے وہ اس سے (کہ کوئی اُس کا بیٹا ہو)، وہ اللہ ہے اکیلا اور سب پر غالب (4) اس نے آسمانوں اور زمین کو برحق پیدا کیا ہے وہی دن پر رات اور رات پر دن کو لپیٹتا ہے اُسی نے سورج اور چاند کو اس طرح مسخر کر رکھا ہے کہ ہر ایک ایک وقت مقرر تک چلے جا رہا ہے جان رکھو، وہ زبردست ہے اور درگزر کرنے والا ہے(5)
اُسی نے تم کو ایک جان سے پیدا کیا، پھر وہی ہے جس نے اُس جان سے اس کا جوڑا بنایا اور اسی نے تمہارے لیے مویشیوں میں سے آٹھ نر و مادہ پیدا کیے وہ تمہاری ماؤں کے پیٹوں میں تین تین تاریک پردوں کے اندر تمہیں ایک کے بعد ایک شکل دیتا چلا جاتا ہے یہی اللہ (جس کے یہ کام ہیں) تمہارا رب ہے، بادشاہی اسی کی ہے، کوئی معبود اس کے سوا نہیں ہے، پھر تم کدھر سے پھرائے جا رہے

ہو؟ **(6)** اگر تم کفر کرو تو اللہ تم سے بے نیاز ہے، لیکن وہ اپنے بندوں کے لیے کفر کو پسند نہیں کرتا، اور اگر تم شکر کرو تو اسے وہ تمہارے لیے پسند کرتا ہے کوئی بوجھ اٹھانے والا کسی دوسرے کا بوجھ نہ اٹھائے گا آخرکار تم سب کو اپنے رب کی طرف پلٹنا ہے، پھر وہ تمہیں بتا دے گا کہ تم کیا کرتے رہے ہو، وہ تو دلوں کا حال تک جانتا ہے **(7)** انسان پر جب کوئی آفت آتی ہے تو وہ اپنے رب کی طرف رجوع کر کے اُسے پکارتا ہے پھر جب اس کا رب اسے اپنی نعمت سے نواز دیتا ہے تو وہ اُس مصیبت کو بھول جاتا ہے جس پر وہ پہلے پکار رہا تھا اور دوسروں کو اللہ کا ہمسر ٹھیراتا ہے تاکہ اُس کی راہ سے گمراہ کرے (اے نبیؐ) اُس سے کہو کہ تھوڑے دن اپنے کفر سے لطف اٹھا لے، یقیناً تو دوزخ میں جانے والا ہے) **(8)** کیا اِس شخص کی روش بہتر ہے یا اُس شخص کی) جو مطیع فرمان ہے، رات کی گھڑیوں میں کھڑا رہتا اور سجدے کرتا ہے، آخرت سے ڈرتا اور اپنے رب کی رحمت سے امید لگاتا ہے؟ اِن سے پوچھو، کیا جاننے والے اور نہ جاننے والے دونوں کبھی یکساں ہو سکتے ہیں؟ نصیحت تو عقل رکھنے والے ہی قبول کرتے ہیں) **(9)** اے نبیؐ) کہو کہ اے میرے بندو جو ایمان لائے ہو، اپنے رب سے ڈرو جن لوگوں نے اِس دنیا میں نیک رویہ اختیار کیا ہے ان کے لیے بھلائی ہے اور خدا کی زمین وسیع ہے، صبر کرنے والوں کو تو ان کا اجر بے حساب دیا جائے گا) **(10)** اے نبیؐ) اِن سے کہو، مجھے حکم دیا گیا ہے کہ دین کو اللہ کے لیے خالص کر کے اُس کی بندگی کروں **(11)** اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ سب سے پہلے میں خود مسلم بنوں **(12)** کہو، اگر میں اپنے رب کی نافرمانی کروں تو مجھے ایک بڑے دن کے عذاب کا خوف ہے **(13)** کہہ دو کہ میں تو اپنے دین کو اللہ کے لیے خالص کر کے اُسی کی بندگی کروں گا **(14)** تم اُس کے سوا جس جس کی بندگی کرنا چاہو کرتے رہو کہو، اصل دیوالیے تو وہی ہیں جنہوں نے قیامت کے روز اپنے آپ کو اور اپنے اہل و عیال کو گھاٹے میں ڈال دیا خوب سن رکھو، یہی کھلا دیوالہ ہے **(15)** اُن پر آگ کی چھتریاں اوپر سے بھی چھائی ہوں گی اور نیچے سے بھی یہ وہ انجام ہے جس سے اللہ اپنے بندوں کو ڈراتا ہے، پس اے میرے بندو، میرے غضب سے بچو **(16)** بخلاف اس کے جن لوگوں نے طاغوت کی بندگی سے اجتناب کیا اور اللہ کی طرف رجوع کر لیا اُن کے لیے خوشخبری ہے پس (اے نبیؐ) بشارت دے دو میرے اُن بندوں کو **(17)** جو بات کو غور سے سنتے ہیں اور اس کے بہترین پہلو کی پیروی کرتے ہیں یہ وہ لوگ ہیں جن کو اللہ نے ہدایت بخشی ہے اور یہی دانشمند ہیں) **(18)** اے نبیؐ) اُس شخص کو کون بچا سکتا ہے جس پر عذاب کا فیصلہ چسپاں ہو چکا ہو؟ کیا تم اُسے بچا سکتے ہو جو آگ میں گر چکا ہو؟ **(19)** البتہ جو لوگ اپنے رب سے ڈر کر رہے اُن کے لیے بلند عمارتیں ہیں منزل پر منزل بنی ہوئی، جن کے نیچے نہریں بہہ رہی ہوں گی یہ اللہ کا وعدہ ہے، اللہ کبھی اپنے وعدے کی خلاف ورزی نہیں کرتا **(20)** کیا تم نہیں دیکھتے کہ اللہ نے آسمان سے پانی برسایا، پھر اس کو سوتوں اور چشموں اور دریاؤں کی شکل میں زمین کے اندر جاری کیا، پھر اس پانی کے ذریعہ سے وہ طرح طرح کی کھیتیاں نکالتا ہے جن کی قسمیں مختلف ہیں، پھر وہ کھیتیاں پک کر سوکھ جاتی ہیں، پھر تم دیکھتے ہو کہ وہ زرد پڑ گئیں، پھر آخرکار اللہ اُن کو بھس بنا دیتا ہے در حقیقت اِس میں ایک سبق ہے عقل رکھنے والوں کے لیے **(21)** اب کیا وہ شخص جس کا سینہ اللہ نے اسلام کے لیے کھول دیا اور وہ اپنے رب کی طرف سے ایک روشنی پر چل رہا ہے (اُس شخص کی طرح ہو سکتا ہے جس نے اِن باتوں سے کوئی سبق نہ لیا؟) تباہی ہے اُن لوگوں کے لیے جن کے دل اللہ کی نصیحت سے اور زیادہ سخت ہو گئے وہ کھلی گمراہی میں پڑے ہوئے ہیں **(22)** اللہ نے بہترین کلام اتارا ہے، ایک ایسی کتاب جس کے

تمام اجزاء ہم رنگ ہیں اور جس میں بار بار مضامین دہرائے گئے ہیں اُسے سن کر اُن لوگوں کے رونگٹے کھڑے ہو جاتے ہیں جو اپنے رب سے ڈرنے والے ہیں، اور پھر ان کے جسم اور ان کے دل نرم ہو کر اللہ کے ذکر کی طرف راغب ہو جاتے ہیں یہ اللہ کی ہدایت ہے جس سے وہ راہ راست پر لے آتا ہے جسے چاہتا ہے اور جسے اللہ ہی ہدایت نہ دے اس کے لیے پھر کوئی ہادی نہیں ہے **(23)** اب اُس شخص کی بد حالی کا تم کیا اندازہ کر سکتے ہو جو قیامت کے روز عذاب کی سخت مار اپنے منہ پر لے گا؟ ایسے ظالموں سے تو کہہ دیا جائے گا کہ اب چکھو مزہ اُس کمائی کا جو تم کرتے رہے تھے **(24)** اِن سے پہلے بھی بہت سے لوگ اسی طرح جھٹلا چکے ہیں آخر اُن پر عذاب ایسے رخ سے آیا جدھر ان کا خیال بھی نہ جا سکتا تھا **(25)** پھر اللہ نے ان کو دنیا ہی کی زندگی میں رسوائی کا مزہ چکھایا، اور آخرت کا عذاب تو اس سے شدید تر ہے، کاش یہ لوگ جانتے **(26)** ہم نے اِس قرآن میں لوگوں کو طرح طرح کی مثالیں دی ہیں کہ یہ ہوش میں آئیں **(27)** ایسا قرآن جو عربی زبان میں ہے، جس میں کوئی ٹیڑھ نہیں ہے، تاکہ یہ برے انجام سے بچیں **(28)** اللہ ایک مثال دیتا ہے ایک شخص تو وہ ہے جس کی ملکیت میں بہت سے کج خلق آقا شریک ہیں جو اسے اپنی اپنی طرف کھینچتے ہیں اور دوسرا شخص پورا کا پورا ایک ہی آقا کا غلام ہے کیا ان دونوں کا حال یکساں ہو سکتاہے؟ الحمدللہ، مگر اکثر لوگ نادانی میں پڑے ہوئے ہیں) **(29)** اے نبیؐ) تمہیں بھی مرنا ہے اور اِن لوگوں کو بھی مرنا ہے **(30)** آخرکار قیامت کے روز تم سب اپنے رب کے حضور اپنا اپنا مقدمہ پیش کرو گے**(31)** پھر اُس شخص سے بڑا ظالم اور کون ہو گا جس نے اللہ پر جھوٹ باندھا اور جب سچائی اس کے سامنے آئی تو اُسے جھٹلا دیا کیا ایسے کافروں کے لیے جہنم میں کوئی ٹھکانا نہیں ہے؟ **(32)** اور جو شخص سچائی لے کر آیا اور جنہوں نے اس کو سچ مانا، وہی عذاب سے بچنے والے ہیں **(33)** انہیں اپنے رب کے ہاں وہ سب کچھ ملے گا جس کی وہ خواہش کریں گے یہ ہے نیکی کرنے والوں کی جزا **(34)** تاکہ جو بد ترین اعمال انہوں نے کیے تھے انہیں اللہ ان کے حساب سے ساقط کر دے اور جو بہترین اعمال وہ کرتے رہے اُن کے لحاظ سے اُن کو اجر عطا فرمائے) **(35)** اے نبیؐ) کیا اللہ اپنے بندے کے لیے کافی نہیں ہے؟ یہ لوگ اُس کے سوا دوسروں سے تم کو ڈراتے ہیں حالانکہ اللہ جسے گمراہی میں ڈال دے اُسے کوئی راستہ دکھانے والا نہیں **(36)** اور جسے وہ ہدایت دے اُسے بھٹکانے والا بھی کوئی نہیں، کیا اللہ زبردست اور انتقام لینے والا نہیں ہے؟ **(37)** اِن لوگوں سے اگر تم پوچھو کہ زمین اور آسمانوں کو کس نے پیدا کیا ہے تو یہ خود کہیں گے کہ اللہ نے اِن سے کہو، جب حقیقت یہ ہے تو تمہارا کیا خیال ہے کہ اگر اللہ مجھے کوئی نقصان پہنچانا چاہے تو کیا تمہاری یہ دیویاں، جنہیں تم اللہ کو چھوڑ کر پکارتے ہو، مجھے اُس کے پہنچائے ہوئے نقصان سے بچا لیں گی؟ یا اللہ مجھ پر مہربانی کرنا چاہے تو کیا یہ اس کی رحمت کو روک سکیں گی؟ بس ان سے کہہ دو کہ میرے لیے اللہ ہی کافی ہے، بھروسہ کرنے والے اُسی پر بھروسہ کرتے ہیں **(38)** ان سے صاف کہو کہ "اے میری قوم کے لوگو، تم اپنی جگہ اپنا کام کیے جاؤ، میں اپنا کام کرتا رہوں گا، عنقریب تمہیں معلوم ہو جائے گا **(39)** کہ کس پر رسوا کن عذاب آتا ہے اور کسے وہ سزا ملتی ہے جو کبھی ٹلنے والی نہیں **(40)** ")اے نبیؐ) ہم نے سب انسانوں کے لیے یہ کتاب برحق تم پر نازل کر دی ہے اب جو سیدھا راستہ اختیار کرے گا اپنے لیے کرے گا اور جو بھٹکے گا اُس کے بھٹکنے کا وبال اُسی پر ہوگا، تم اُن کے ذمہ دار نہیں ہو **(41)** وہ اللہ ہی ہے جو موت کے وقت روحیں قبض کرتا ہے اور جو ابھی نہیں مرا ہے اُس کی روح نیند میں قبض کر لیتا ہے، پھر جس پر وہ موت کا فیصلہ نافذ کرتا ہے اُسے روک لیتا ہے اور

دوسروں کی روحیں ایک وقت مقرر کے لیے واپس بھیج دیتا ہے اِس میں بڑی نشانیاں ہیں اُن لوگوں کے لیے جو غور و فکر کرنے والے ہیں **(42)** کیا اُس خدا کو چھوڑ کر اِن لوگوں نے دوسروں کو شفیع بنا رکھا ہے؟ ان سے کہو، کیا وہ شفاعت کریں گے خواہ اُن کے اختیار میں کچھ نہ ہو اور وہ سمجھتے بھی نہ ہوں؟ **(43)** کہو، شفاعت ساری کی ساری اللہ کے اختیار میں ہے آسمانوں اور زمین کی بادشاہی کا وہی مالک ہے پھر اُسی کی طرف تم پلٹائے جانے والے ہو **(44)** جب اکیلے اللہ کا ذکر کیا جاتا ہے تو آخرت پر ایمان نہ رکھنے والوں کے دل کڑھنے لگتے ہیں، اور جب اُس کے سوا دوسروں کا ذکر ہوتا ہے تو یکایک وہ خوشی سے کھل اٹھتے ہیں **(45)** کہو، خدایا! آسمانوں اور زمین کے پیدا کرنے والے، حاضر و غائب کے جاننے والے، تو ہی اپنے بندوں کے درمیان اُس چیز کا فیصلہ کرے گا جس میں وہ اختلاف کرتے رہے ہیں **(46)** اگر اِن ظالموں کے پاس زمین کی ساری دولت بھی ہو، اور اتنی ہی اور بھی، تو یہ روز قیامت کے برے عذاب سے بچنے کے لیے سب کچھ فدیے میں دینے کے لیے تیار ہو جائیں گے وہاں اللہ کی طرف سے ان کے سامنے وہ کچھ آئے گا جس کا انہوں نے کبھی اندازہ ہی نہیں کیا ہے **(47)** وہاں اپنی کمائی کے سارے برے نتائج ان پر کھل جائیں گے اور وہی چیز ان پر مسلط ہو جائے گی جس کا یہ مذاق اڑاتے رہے ہیں **(48)** یہی انسان جب ذرا سی مصیبت اِسے چھو جاتی ہے تو ہمیں پکارتا ہے، اور جب ہم اسے اپنی طرف سے نعمت دے کر اپھار دیتے ہیں تو کہتا ہے کہ یہ تو مجھے علم کی بنا پر دیا گیا ہے! نہیں، بلکہ یہ آزمائش ہے، مگر ان میں سے اکثر لوگ جانتے نہیں ہیں **(49)** یہی بات ان سے پہلے گزرے ہوئے لوگ بھی کہہ چکے ہیں، مگر جو کچھ وہ کماتے تھے وہ ان کے کسی کام نہ آیا **(50)** پھر اپنی کمائی کے برے نتائج انہوں نے بھگتے، اور اِن لوگوں میں سے بھی جو ظالم ہیں وہ عنقریب اپنی کمائی کے برے نتائج بھگتیں گے، یہ ہمیں عاجز کر دینے والے نہیں ہیں **(51)** اور کیا انہیں معلوم نہیں ہے کہ اللہ جس کا چاہتا ہے رزق کشادہ کر دیتا ہے اور جس کا چاہتا ہے تنگ کر دیتا ہے؟ اس میں نشانیاں ہیں اُن لوگوں کے لیے جو ایمان لاتے ہیں) **(52)** اے نبیؐ) کہہ دو کہ اے میرے بندو، جنہوں نے اپنی جانوں پر زیادتی کی ہے، اللہ کی رحمت سے مایوس نہ ہو جاؤ، یقیناً اللہ سارے گناہ معاف کر دیتا ہے، وہ تو غفور و رحیم ہے **(53)** پلٹ آؤ اپنے رب کی طرف اور مطیع بن جاؤ اُس کے قبل اِس کے کہ تم پر عذاب آ جائے اور پھر کہیں سے تمہیں مدد نہ مل سکے **(54)** اور پیروی اختیار کر لو اپنے رب کی بھیجی ہوئی کتاب کے بہترین پہلو کی، قبل اِس کے کہ تم پر اچانک عذاب آئے اور تم کو خبر بھی نہ ہو **(55)** کہیں ایسا نہ ہو کہ بعد میں کوئی شخص کہے "افسوس میری اُس تقصیر پر جو میں اللہ کی جناب میں کرتا رہا، بلکہ میں تو الٹا مذاق اڑانے والوں میں شامل تھا**(56)** " یا کہے "کاش اللہ نے مجھے ہدایت بخشی ہوتی تو میں بھی متقیوں میں سے ہوتا **(57)** "یا عذاب دیکھ کر کہے "کاش مجھے ایک موقع اور مل جائے اور میں بھی نیک عمل کرنے والوں میں شامل ہو جاؤں) **(58)** "اور اُس وقت اسے یہ جواب ملے کہ) "کیوں نہیں، میری آیات تیرے پاس آ چکی تھیں، پھر تو نے انہیں جھٹلایا اور تکبر کیا اور تو کافروں میں سے تھا **(59)** "آج جن لوگوں نے خدا پر جھوٹ باندھے ہیں قیامت کے روز تم دیکھو گے کہ ان کے منہ کالے ہوں گے کیا جہنم میں متکبروں کے لیے کافی جگہ نہیں ہے؟ **(60)** اس کے برعکس جن لوگوں نے یہاں تقویٰ کیا ہے ان کے اسباب کامیابی کی وجہ سے اللہ ان کو نجات دے گا، ان کو نہ کوئی گزند پہنچے گا اور نہ وہ غمگین ہوں گے **(61)** اللہ ہر چیز کا خالق ہے اور وہی ہر چیز پر نگہبان ہے **(62)** زمین اور آسمانوں کے خزانوں کی کنجیاں اُسی کے پاس ہیں اور جو لوگ اللہ کی آیات سے

کفر کرتے ہیں وہی گھاٹے میں رہنے والے ہیں) **(63)** اے نبیؐ) اِن سے کہو "پھر کیا اے جاہلو، تم اللہ کے سوا کسی اور کی بندگی کرنے کے لیے مجھ سے کہتے ہو؟) **(64)** "یہ بات تمہیں ان سے صاف کہہ دینی چاہیے کیونکہ) تمہاری طرف اور تم سے پہلے گزرے ہوئے تمام انبیاء کی طرف یہ وحی بھیجی جا چکی ہے کہ اگر تم نے شرک کیا تو تمہارا عمل ضائع ہو جائے گا اور تم خسارے میں رہو گے **(65)** لہٰذا (اے نبیؐ) تم بس اللہ ہی کی بندگی کرو اور شکر گزار بندوں میں سے ہو جاؤ **(66)** اِن لوگوں نے اللہ کی قدر ہی نہ کی جیسا کہ اس کی قدر کرنے کا حق ہے (اس کی قدرت کاملہ کا حال تو یہ ہے کہ) قیامت کے روز پوری زمین اُس کی مٹھی میں ہو گی اور آسمان اس کے دست راست میں لپٹے ہوئے ہوں گے پاک اور بالاتر ہے وہ اس شرک سے جو یہ لوگ کرتے ہیں**(67)** اور اُس روز صور پھونکا جائے گا اور وہ سب مر کر گر جائیں گے جو آسمانوں اور زمین میں ہیں سوائے اُن کے جنہیں اللہ زندہ رکھنا چاہے پھر ایک دوسرا صور پھونکا جائے گا اور یکایک سب کے سب اٹھ کر دیکھنے لگیں گے **(68)** زمین اپنے رب کے نور سے چمک اٹھے گی، کتاب اعمال لا کر رکھ دی جائے گی، انبیاء اور تمام گواہ حاضر کر دیے جائیں گے، لوگوں کے درمیان ٹھیک ٹھیک حق کے ساتھ فیصلہ کر دیا جائے گا اور اُن پر کوئی ظلم نہ ہوگا **(69)** اور ہر متنفس کو جو کچھ بھی اُس نے عمل کیا تھا اُس کا پورا پورا بدلہ دے دیا جائے گا لوگ جو کچھ بھی کرتے ہیں اللہ اس کو خوب جانتا ہے) **(70)** اِس فیصلہ کے بعد) وہ لوگ جنہوں نے کفر کیا تھا جہنم کی طرف گروہ در گروہ ہانکے جائیں گے، یہاں تک کہ جب وہ وہاں پہنچیں گے تو اس کے دروازے کھولے جائیں گے اور اُس کے کارندے ان سے کہیں گے "کیا تمہارے پاس تمہارے اپنے لوگوں میں سے ایسے رسول نہیں آئے تھے، جنہوں نے تم کو تمہارے رب کی آیات سنائی ہوں اور تمہیں اس بات سے ڈرایا ہو کہ ایک وقت تمہیں یہ دن بھی دیکھنا ہوگا؟" وہ جواب دیں گے "ہاں، آئے تھے، مگر عذاب کا فیصلہ کافروں پر چپک گیا **(71)** "کہا جائے گا، داخل ہو جاؤ جہنم کے دروازوں میں، یہاں اب تمہیں ہمیشہ رہنا ہے، بڑا ہی برا ٹھکانا ہے یہ متکبروں کے لیے **(72)** اور جو لوگ اپنے رب کی نافرمانی سے پرہیز کرتے تھے انہیں گروہ در گروہ جنت کی طرف لے جایا جائے گا یہاں تک کہ جب وہ وہاں پہنچیں گے، اور اس کے دروازے پہلے ہی کھولے جا چکے ہوں گے، تو اُس کے منتظمین ان سے کہیں گے کہ "سلام ہو تم پر، بہت اچھے رہے، داخل ہو جاؤ اس میں ہمیشہ کے لیے **(73)** "اور وہ کہیں گے "شکر ہے اُس خدا کا جس نے ہمارے ساتھ اپنا وعدہ سچ کر دکھایا اور ہم کو زمین کا وارث بنا دیا، اب ہم جنت میں جہاں چاہیں اپنی جگہ بنا سکتے ہیں" پس بہترین اجر ہے عمل کرنے والوں کے لیے**(74)** اور تم دیکھو گے کہ فرشتے عرش کے گرد حلقہ بنائے ہوئے اپنے رب کی حمد اور تسبیح کر رہے ہوں گے، اور لوگوں کے درمیان ٹھیک ٹھیک حق کے ساتھ فیصلہ چکا دیا جائے گا، اور پکار دیا جائے گا کہ حمد ہے اللہ ربّ العالمین کے لیے **(75)** **[مودودی]**

<u>قرآن کی سچّی روشنی میں شفاف ترین علمی و شعوری ترجمہ</u>

اللہ عز و جل اور صاحبِ حکمت کی جانب سے اِس خاص کتاب کا نزول ہوا ہے[1]۔ بیشک ہم نے ہی تمہاری جانب یہ خاص کتاب ادراکِ حقیقت کے لیے نازل کی ہے تاکہ تم اللہ کی بندگی /تابع فرمانی، اُس کے عطا کردہ ضابطۂ زندگی کے ساتھ مخلص رہتے ہوئے، کرتے رہو [2]۔ کیا ایسا نہیں کہ شفّاف ترین طرزِ زندگی عطا کرنا اللہ ہی کو سزا وار ہے؟ اور جو لوگ اُس کے ماسوا دیگر کو اپنا ولیِ نعمت

ماننتے ہیں ، یہ کہتے ہوئے کہ ہم تو اِن کی پیروی صرف اس لیے کرتے ہیں کہ وہ ہمیں اللہ ہی کے قریب لے جائیں، تو یقینا اللہ تعالیٰ اُن کے درمیان اُس چیز کا فیصلہ کر دیں گے جس میں وہ اختلافی روش رکھتے ہیں۔ درحقیقت اللہ تعالیٰ جھوٹ سے کام لینے والوں اور حق کا انکار کرنے والوں کو رہنمائی نہیں دیا کرتے [3]۔ اگر اللہ تعالیٰ یہ خواہش کرتے کہ اُن کے ہاں ایک بیٹا ہو، تو وہ اپنی مخلوق میں سے جسے پسند کرتے اُسے اس منصب کے لیے چُن لیتے۔ وہ بہت عالی مقام ہستی ہے۔ جو اپنی ذات میں یکتا اور قوت میں بلند ترین ہے [4]۔ اُسی نے یہ کائنات اور اس زمین کو ایک حقیقتِ ثابتہ کے طور پر تخلیق کیا ہے۔ وہی رات کو دن پر لپیٹ دیتا ہے اور دن کو رات پر۔ اور اُسی نے اِس سورج اور چاند کو ایک معمول کےتابع کر رکھا ہے۔ یہ سب کچھ ایک معینہ مدت کے لیے جاری و ساری ہے۔ تو کیا ایسا نہین ہے کہ وہی صاحبِ عز و جل اور اسبابِ تحفظ عطا کرنے والا ہے؟ [5]۔

اُسی نے تم کو ایک ذاتِ واحد کی شکل میں تخلیق کیا تھا۔ بعد ازاں اُسی ذات میں سے اُس کا جوڑا/ساتھی بنا دیا اور تمہارے فائدے کے لیے ان گنت اقسام [ثمانیہ ازواج] کی نعمتیں بھی نازل کیں۔ وہ تمہیں تمہاری ماوں کے بطنوں میں تخلیق دیتا ہے، یہ تخلیق مرحلہ وار ہوتی ہے اور سرگوشیوں بھرے اندھیروں میں کی جاتی ہے [فی ظُلُمات ثلاث]۔ یہ ہے تمہارا اللہ، تمہارا پروردگار، اُسی کے لیے تمام حکمرانی ہے۔ اُس کے سوا کوئی حاکم نہیں۔ پس تم کہاں بھٹکتے پھرتے ہو [6]۔ اگر اُس کا انکار کروگے، تو وہ تو تم سے بے نیاز ہے، اور وہ اپنے بندوں سے سچ کے انکار پر خوش نہیں ہوتا۔ اگر تم شکرگذاری کروگے تو وہ تمہارے کردار سے راضی ہوگا۔ تم میں سے کوئی بوجھ اُٹھانے والا کسی بھی دوسرے کی ذمہ داری کا بوجھ نہیں اُٹھائے گا۔ پھر تم سب اپنے پروردگار کی جانب واپس پلٹو گے اور وہ تمہیں ان تمام اعمال سے مطلع کرے گا جو تم کرتے رہے ہو۔ بیشک وہ سینوں میں مستور بھیدوں کا علم رکھتا ہے [7]۔ انسان کا رویہ کچھ ایسا ہے کہ جب بھی اُس پر کوئی آفت نازل ہوتی ہے تو وہ اپنے پروردگار کو پکارتا ہے اور اُس سے التجا کرتا ہے۔ پھر جب اُسے اُس کی طرف سے آرام و آسائش عطا کر دی جاتی ہے تو وہ اپنی سابقہ التجاوں کے بارے میں سب کچھ بھول جاتا ہے، اور خدا کی اتھارٹی میں دیگر کو شریک کرنے لگ جاتا ہے، اس انداز میں کہ وہ اپنے سیدھے راستے سے بھٹک جاتا ہے۔ انہیں آگاہ کر دو کہ یہ اپنے انکارِ حق کے ساتھ کچھ مہلت سے فائدہ اُٹھا لیں کیونکہ پھر یقینا یہ آگ میں جلنے کی مانند زندگی گذاریں گے [8]۔ کیا ان میں کوئی ہے جو اس جہالت کے اندھیرے میں بھی جوش و جذبے کے ساتھ فرماں برداری کرے اور اپنے راستے پر مضبوطی سے قائم رہے، اور آخرت کو پیشِ نظر رکھے، اور اپنے پروردگار کی رحمت سے امید لگا ئے رکھے؟ ان سے پوچھو کہ کیا وہ جو علم سے محروم ہیں اور وہ جو علم والے ہیں ایک دوسرے کے برابر ہو سکتے ہیں؟ یہ وہ حقیقت ہے جسے صرف عقل و شعور رکھنے والے جان سکتے ہیں [9]۔ کہ دو کہ اے بندوں جو ایمان سے سرفراز ہو گئے ہو، اپنے پروردگار کی آگہی رکھو۔ اچھائی صرف اُن لوگوں کے لیے ہے جو اس دنیا میں دوسروں کے ساتھ بھلائی کرتے ہیں ۔ اللہ کی زمین وسیع ہے اور استقامت سے کام لینے والے بغیر حساب نوازے جائیں گے [10]۔ کہ دو کہ مجھے حکم دیا گیا ہے کہ اللہ کی تابع فرمانی اُس کے دیے ہوئے ضابطے کے ساتھ مخلص رہتے ہوئے کرتا رہوں [11]؛ اور مجھے حکم دیا گیا ہے کہ سب سے پہلے اُس کے احکمات کےآگے جھُک جاوں [12]۔ کہ دو کہ میں ڈرتا ہوں کہ اگر میں نے اپنے پروردگار کی نافرمانی کی تو میں بھی ایک آنے والے عظیم مرحلے کے عذاب

کی لپیٹ میں آ جاوں گا [13]۔ کہ دو کہ میں تو اپنے کردار کوخلوص کے ساتھ اللہ ہی کے لیے وقف کرتے ہوئے اُس کی تابع فرمانی کرتا ہوں [14]؛ اور یہ تم پر ہے کہ تم اُسے چھوڑ کر کس دوسرے کی بندگی کرتے ہو۔ کہ دو کہ بے شک زندگی کے نئے مرحلےکے قیام [یوم القیامۃ] پرخسارے میں وہی رہیں گے جنہوں نے خود اپنی اندرونی ذات کو اور اپنے ہی لوگوں کو نقصان پہنچایا ہے۔ یہ بڑا ہی واضح نظر آنے والا خسارہ ہے [15]۔ اُنہیں اس کا صلہ اس طرح ملے گا کہ اُن کے سروں کے اوپر سے آگ کی لپٹیں اور اُن کے نیچے سے بھی آگ کی لپٹیں انہیں گھیرے میں لے لیں گی۔ یہی وہ عاقبت ہے جس کا خوف اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کے سامنے لاتا رہتا ہے، کہ اے بندوں میرے احکامات کی نگہداشت کرنے کی روش اختیار کرلو [16]۔ پھر وہ جو سرکش جبلتوں]الطّاغوت] کی پیروی سے اجتناب کریں گے اور اللہ ہی کی ہدایات کی جانب رجوع کریں گے، اُن کے لیے خوش آئند خبریں ہیں۔ پس تم اُن بندوں کو یہ خوشخبریاں دے دو جو بات کو سنتے اور سمجھتے ہیں اور اُس کی خوبصورتی کے ساتھ پیروی کرتے ہیں۔ یہی وہ لوگ ہیں جنہیں اللہ نے ہدایت دے دی ہے، اور یہی دراصل وہ لوگ ہیں جو اصحابِ دانش ہیں [18]۔ تو پھر جس پر عذاب کا اطلاق لازم ہو چکاہے تو کیا تم اُس قماش کے لوگوں کو بچا سکو گے جب کہ وہ محرومیوں اور پچھتاووں کی آگ میں ڈالے جا چکے ہوں ؟[19] اس کے برعکس وہ جنہوں نے اپنے پروردگار کے احکامات کی نگہداشت کی ہوگی، اُن کے لیے بلند سے بُلند تر صلاحیتوں کے حامل مقامات/درجات ہوں گے جن کی دسترس میں ہر شے کی فراوانیاں بہتی ہوں گی۔ یہ اللہ کا وعدہ ہے۔ اللہ اس وعدے کے خلاف نہیں کرے گا [20]۔ کیا تم یہ مشاہدہ نہیں کرتے کہ جب اللہ بلندیوں سے پانی برساتا ہے تو پھر وہ زمین میں ذخیرے اور راستے پیدا کر لیتا ہے۔ پھر اُس کے ذریعے مختلف رنگ و نسل کی سبزی پھوٹتی ہے، جو بعد ازاں پیلی ہو کر مرجھاتی اور خشک ہوجاتی ہے اور مِٹی بن جاتی ہے۔ اِس سارے عمل میں دانشمندوں کے لیے ایک یقینی یاد دہانی ہے [21]۔ کیا وہ جس کا اللہ نے سینہ امن و سلامتی کے راستے پر چلنے کے لیے فراخ کر دیا ہے، کیا وہ اپنے پروردگار کی طرف سے عطا کردہ روشن راستے پر نہیں آ گیا؟۔ جب کہ اُن پر جن کے دل اللہ کی ہدایت کی یاد دہانی پر سخت ہو جاتے ہیں، تباہی ہے۔ یہی وہ ہیں جو کھُلی گمراہی میں پڑے ہیں [22]۔ اللہ ہی ہے جس نے بتدریج ایک خوبصورت ترین کلام نازل کیا ہے جو کتاب کی شکل میں اور باہم متماثل اور تکرار کے انداز میں ہے [متشابھا" مثانیّ"] جسے پڑھ کر اُن لوگوں کے رونگٹے کھڑے ہو جاتے ہیں جو اپنے پروردگار کی عظمت کا خوف رکھتے ہیں۔ بعد ازاں ان کی اندرونی ذات اور اُن کے قلوب اللہ کی یاد سے سکون پذیر ہوجاتے ہیں؛ کیونکہ اللہ کی راہنمائی ایسی ہی ہے کہ جس سے جو چاہے ہدایت پا لیتا ہے۔ اور پھر جسے اللہ کا قانون گمراہی کی طرف لے جائے تو اُس کے لیے کوئی رہنمائی کرنے والا نہیں ہوتا [23]۔ تو پھر ایسا شخص کون ہوگا جو اپنے نظریات کے ذریعے [بوجہہ] روزِ آخرت کے بدترین عذاب سے بچنے [یتّقی] کی کوششیں کرسکے گا؛ اور ایسے ظالموں سے یہ کہ دیا جائیگا کہ خوب مزا چکھو اُس کا جو کچھ کہ تم کرتے رہے ہو [24]۔ اِن سے ما قبل والے بھی جھوٹ بولتے رہے ہیں اور نتیجہ کے طور پر اُن پر بھی سزا اس طرح وارد ہوئی کہ وہ سوچ بھی نہیں سکتے تھے [25]۔ پس اللہ نے انہیں اس دنیا کی زندگی میں بھی زوال کا مزا چکھایا اور یقینا آخرت کا عذاب اُن کے لیے اس سے بھی زیادہ مہلک ہوگا، کاش کہ وہ یہ حقیقت جان لیتے [26]۔
اور پھر ہم نے اس قرآن میں تو انسانوں کے لیے ہر قوم کی مثالیں بیان کر دی ہیں تاکہ وہ خوب ذہن

نشین کر لیں [27]۔ یہ ایک ایسا مطالعہ ہے جو فصیح و بلیغ ہے [قرآنًا عَرَبِيًّا]، اور کسی بھی ابہام سے پاک ہے تاکہ یہ لوگ پرہیزگاری کا رویہ اختیار کر لیں [28]۔ اللہ تو ایک ایسے آدمی کی مثال بھی دیتا ہے جو ایک ایسے شرکاء کی مجلس سے تعلق رکھتا تھا جو آپس ہی میں برتری کے لیے جھگڑا کرتے رہتے تھے اور ایک ایسا آدمی جو صرف ایک ہی فردِ واحد کو بڑا مانتا تھا؛ کیا دونوں کی مثال یکساں ہو سکتی ہے۔ پس تمام حمد و ستائش صرف اللہ ہی کے لیے ہے۔ لیکن ان لوگوں کی اکثریت اس حقیقت سے لا علم ہے [29]۔ حقیقت تو یہ ہے کہ تمہیں بھی مر جانا ہے اور یہ سب بھی مر جانے والے ہیں [30]۔ پھر تم سب قیامِ حیاتِ آخرت کے مرحلے میں اپنے پروردگار کی بارگاہ میں اپنے اپنےکیس کی پیروی کروگے [31]۔

اُس سے زیادہ ظالم کون ہوگا جو اللہ پر جھوٹ بولے اور سچائی کو جھٹلائے جب وہ اس کے سامنے پیش کی گئی ہو؟ کیا ایسے کافروں کا ٹھکانا جہنم نہیں ہونا چاہیئے [32]؟ اور اس کے مقابلے میں وہ جو سچائی کے ساتھ آیا ہو اور اُس سچائی کو اپنے عمل کے ساتھ درست ثابت کر دکھائے؛ ایسے ہی لوگ ہیں جو پرہیزگارکہلانے کے مستحق ہیں [33]؛ اُن کے لیے وہ سب کچھ ہے جو وہ اپنے پروردگار کی بارگاہ سے خواہش کریں گے۔ یہی حسین اور توازن بدوش کام کرنے والوں کا معاوضہ ہوگا [34] کہ اللہ تعالیٰ ان پر سے اُن کی خطاکاریوں کے اثرات دور کر دے اورجو خوبصورت اعمال وہ سرانجام دیتے رہے اُن کی مناسبت سے انہیں جزا دے [35]۔ کیا اللہ ابنے بندوں کے لیے کافی نہیں ہے؟ اور یہ لوگ ہیں کہ تمہیں اس کے علاوہ دیگر ہستیوں سے خوف دلاتے ہیں۔ حالانکہ جسے اللہ گمراہی میں ڈال دے تو پھر اُس کے لیے کوئی راستی کی طرف ہدایت دینے والا نہیں ہوتا [36]۔ اور جسے اللہ ہدایت یافتہ کر دیتا ہے تو پھر اُسے کوئی گمراہ نہیں کر سکتا۔ کیا ایسا نہیں ہے کہ اللہ ہی تمام تر غلبے والا اور انتقام لینے کی قوت رکھنے والا ہے؟ [37] پھر بھی اگر تم ان لوگوں سے سوال کرتے کہ یہ کائنات اور زمین کس نے تخلیق کیے ہیں، تو وہ ضرور کہتے کہ اللہ ہی نے۔ ان سے پوچھو کہ کیا تم یہ نہیں دیکھتے کہ اگر اللہ مجھے ضرر پہنچانے کا ارادہ کرے تو کیا جنہیں تم اللہ کے سوا پکارتے ہو وہ اُس ضرر کو دور کر سکتے ہیں؛ یا اگر اللہ مجھے رحمتوں سے نوازنے کا ارادہ کرے تو کیا وہ اُس کی رحمت کو روک سکتے ہیں؟ انہیں بتا دو کہ میرے لیے اللہ ہی کافی ہے، اور توکل کرنے والے اُسی پر توکل کرتے ہیں [38]۔ انہیں کہ دو کہ اے قوم، تم اپنی جگہ اپنا کام کرتے رہو، میں بھی اپنا کام کر رہا ہوں۔ پس تم جلد ہی نتائج کو جان لو گے [39] کہ کون ایک ذلت ناک سزا بھگتتا ہے اور ایک قائم رہنے والا عذاب اُس پر مسلط رہتا ہے[40]۔

بیشک ہم نے تم پریہ حقیقت پر مبنی کتاب انسانوں کے فائدے کے لیے نازل کر دی ہے۔ پس جو ہدایت پا گیا وہ اُسی کی ذات کے لیے ہے، اور جو گمراہ ہوا، وہ دراصل اپنی ہی ذات کے خلاف گمراہ ہوا۔ فلہٰذا تم پر ان لوگوں کی وکالت کی ذمہ داری عائد نہیں ہوتی [41]۔ اللہ ہی نفوس کی موت پر اُن کی روحیں قبض کر لیتا ہے۔ اور جو ابھی مرے نہیں ہوتے تو اُن کی نیند کے وقت ایسا ہی کرلیتا ہے۔ پھر جن کی قضا آئی ہو انہیں روک لیتا ہے اور بقایا کو ایک معینہ مدت کے لیے واپس بھیج دیتا ہے۔ یقینا" اس نکتے میں غور و فکر کرنے والوں کے لیے نشانیاں ہیں [42]۔ کیا پھر بھی انہوں نے اللہ کے سوا دیگر کو اپنا سفارشی بنایا ہوا ہے۔ انہیں کہ دو کہ وہ کیا شفاعت کریں گے جب کہ نہ تو وہ کوئی ملکیت

رکھتے ہیں اور نہ ہی عقل و شعور [43]۔ انہیں بتا دو کہ تمام تر سفارش یا شفاعت اللہ ہی کا حق ہے۔ کائنات اور زمین کی بادشاہت اُسی کی ہے۔ آخر کار تم سب نے اُسی کی طرف لوٹنا ہے [44]۔ جب اللہ واحد کا ذکر کیا جائے تو اُن لوگوں کے دل خوف سے گھُٹ جاتے ہیں جو حیاتِ آخرت پر ایمان نہیں رکھتے۔ اور اگر اللہ کے سوا دیگر کا ذکر کیا جائے تو گویا وہ ان کے لیے خوشی کا مقام ہوتا ہے [45]۔ کہو کہ اے ہمارے اللہ تو ہی اس کائنات اور اس زمین کو وجود میں لانے والا ہے، حاضر وموجود اور مستقبل کا علم رکھنے والا ہے؛ تُو ہی اپنے بندوں میں اِس بارے میں حتمی فیصلہ کرے گا جس بارے میں وہ آپس میں اختلاف کرتے ہیں [46]۔ اگر انسانوں کا استحصال کرنے والے طبقے کے پاس زمین کے سارے وسائل بھی ہوں اور اتنے ہی اور بھی، تو وہ زندگی کے نئے قائم ہونے والے مرحلے میں بدترین سزاوں سے بچنے کے لیے ضرور وہ سب کچھ تاوان کے طور پر ادا کر دیں گے۔ اور پھر اللہ کی جانب سے اُن کے لیے کچھ ایسا سامنے آئیگا کہ وہ اُس کا اندازہ ہی نہ کر سکیں گے [47]۔ اور جو کچھ برائیاں انہوں نے کی ہوں گی وہ اُن کے سامنے آ جائیں گی اور جس کا وہ مذاق اُڑاتے رہے تھے وہ اُن پر چھا جائے گا [48]۔ درحقیقت جب انسان دکھ اور تکلیف کا سامنا کرتا ہے تو وہ ہمیں پکارتا ہے؛ اور بعد ازاں جب ہم اُسے نعمتوں سے نواز دیتے ہیں تو کہتا ہے کہ یہ تواسے اُس کے علم کی بنا پر حاصل ہوا ہے۔ حالانکہ یہ ایک آزمائش ہوتی ہے جس کا ان میں سے اکثریت ادراک نہیں کرپاتی [49]۔ ان لوگوں کے متقدمین بھی یہی موقف رکھتے تھے لیکن اِس رویے نے ان سبھی کو کوئی منفعت بہم نہ پہنچائی [50]۔ انجام کار اُن کے طرزِ عمل نے انہیں برائیوں کا شکار کر دیا۔ اور ان موجودہ لوگوں میں سے جو ناحق پر قائم ہیں انہوں بھی جیسا کیا ویسی ہی برائیوں کا شکار ہوں گے اور اپنی اس روش کے تباہ کُن نتائج سے فرار نہ ہو سکیں گے [51]۔ کیا وہ اس کا ادراک نہیں کرتے کہ درحقیقت اللہ تعالیٰ سامانِ زیست کا پھیلاو اور تنگی اُنہی لوگوں کے لیے کیا کرتا ہے جو ایسا عملی طور پر چاہتے ہیں [یعنی جن کے اعمال و کردار ہی ایسے ہوتے ہیں]؟ بیشک اس طریقِ کار میں ایمان رکھنے والی قوم کے سمجھنے کے لیے واضح نشانیاں ہیں [52]۔ انہیں بتا دو کہ اے میرے بندو جنہوں نے اپنی ہی ذات کی نشوونما کے خلاف زیادتیاں کی ہیں، وہ اللہ کی رحمت سے مایوس نہ ہوں۔ یقینا اللہ تعالی تمام سہو و خطا کو معاف کر دینے والا ہے۔ بیشک وہ تحفظ اور رحمت عطا کرنے والا ہے [53]۔ فلہٰذا اُسی کی طرف رجوع کرو اور اُس کی تابع فرمانی اختیارکرلو اس سے قبل کہ نتائج کی سزا تم تک پہنچ جائے اور اس کے بعد تمہاری کوئی بھی مدد نہ کی جا سکے [54]۔ اور بہترین انداز میں اُسی کا اتباع کرو جو تمہارے پروردگار کی جانب سے تمہاری طرف بھیجا گیا ہے اس سے قبل کہ سزا تمہیں اچانک اپنی گرفت میں لے لے اور تمہیں اس کی آگاہی بھی نہ ہو [55]۔ کہیں ایسا نہ ہو کہ کوئی یہ کہے کہ میری تقصیر پر افسوس ہے کہ میں اللہ کے حق کو نظر انداز کرتا رہا اور میں بھی مذاق اُڑانے والوں میں شامل رہا [56]۔ یا پھر تم کہو کہ کاش اللہ مجھے ہدایت دے دیتا تاکہ میں بھی پرہیزگاری اختیار کر لیتا [57]۔ یا پھر جب تم عذاب کو اپنے سامنے دیکھ لیتے تو کہتے کہ کاش مجھے واپسی کا موقع مل جاتا تاکہ میں بھی نیکوکاروں میں شامل ہو جاتا [58]۔ لیکن نہیں۔ تم تک میری ہدایات پہنچ چکی تھیں۔ پھر تم نے ان کا انکار کیا اور تم نے رعونت دکھائی اور سچائی کو مسترد کرنے والے بن گئے [59]۔ اور اب آخرت کے قیام کے مرحلے میں تم اُن کے چہرے سیاہ دیکھتے ہو جنہوں نے اللہ پر جھوٹ تھوپا تھا۔ کیا ایسے رعونت رکھنے والوں کے لیے جہنم میں ہی ٹھکانا مخصوص نہیں ہوگا؟[60] جبکہ اللہ ان سب کو جنہوں نے پرہیزگاری اختیار کی تھی اُن کی نجات کے مقام پر فائز

کرے گا، انہیں کوئی ضرر/گزند نہ پہنچائے گا اورنہ ہی وہ غمزدہ ہوں گے [61]۔ اللہ ہی ہر چیز کا خالق ہے اور ہر شے اُسی پر انحصار کرتی ہے [62]۔ اس کائنات اور اس زمین کی چابیاں یعنی ذمہ داریاں اُسی کا استحقاق ہے۔ اور وہ جو اُس کی ہدایات کی نافرمانی کرتے ہیں وہی ہیں جو خسارے میں رہنے والے ہیں [63]۔ کہو کہ اے جاہلو کیا تم مجھے اس کے باوجود بھی غیر اللہ کی بندگی کی طرف بلاتے ہو؟[64] جب کہ یہ تم پر اور تم سے پہلوں پر واضح کیا جا چکا ہے کہ اگر تم اللہ کے ساتھ ہمسروں کو شریک کروگے توتمہارے تمام اعمال ضائع ہو جائیں گے اور تمہارے لیے صرف خسارہ ہی خسارہ رہ جائے گا [65]۔ فلہٰذا صرف اللہ ہی اتھارٹی کا مالک ہے۔ پس اُس کی بندگی کرو اور نتائج سے بہرہ ور ہونے والوں میں شامل ہو جاو [66]۔ دراصل انہوں نے اللہ کو وہ درجہ و منصب ہی نہ دیا جو اُس ذاتِ پاک کا حق ہے جب کہ آخرت کے قیام کے مرحلے میں اس زمین کے تمام تر معاملات اُس کے قبضہِ قدرت میں ہوں گے اور تمام کائناتی کُرّے اس کی رحمتوں کے احاطے میں لے لیے جائیں گے۔ وہ بڑی بلند شان والا ہے، اِس کے باوجود کہ یہ اس کے ساتھ شرک کرتے رہے ہیں [67]۔

اور پھرصور[نقارہ، بگل، اعلان] بھونک دیا جائے گا اور جو کچھ بھی کائناتی کُرّوں اور اس زمین پر ہوگا وہ دہشت زدہ ہو جائے گا سوائے اُن کے جنہیں اللہ اُس سے بچا لے گا۔ پھر صور ایک اور بار پھونکا جائے گا اور سب یکدم کھڑے ہو کر دیکھیں گے اور انتظار کریں گے [68]؛ اور یہ زمین اپنے پروردگار کے نور سے جگمگا اُٹھے گی اور حساب کے کھاتے کھول دیے جائیں گے، اور نبیوں اور گواہوں کو حاضر کر لیا جائے گا، اور پھر اُن کے درمیان حق کے ساتھ فیصلے کیے جائیں گے اور ان میں سے کسی کے ساتھ حق تلفی یا زیادتی نہ کی جائے گی [69]۔ ہر نفس کو اس کے کیے کا پورا بدلہ دیا جائے گا کیونکہ وہ جانتا ہے کہ وہ کیا کچھ کرتے رہے ہیں [70]۔ اور حق کا انکار کرنے والوں کو گروہوں کی شکل میں جہنم کی جانب دھکیلا جائے گا۔ جب وہ وہاں پہنچ جائیں گے اور اُس کے دروازے کھول دیے جائیں گے تو اُس کا نگران کہے گا کہ کیا تم لوگوں کے پاس تمہارے ہی درمیان سے رسول نہیں آئے تھے جو تمہارے لیے تمہارے پروردگار کی ہدایات پڑھ کر سناتے تھے اور تمہیں آج کے اس مرحلے کی پیش آگاہی دیتے تھے۔ وہ تسلیم کریں گے کہ بیشک ایسا ہی تھا، لیکن اُس وقت تک انکارِ حق کرنے والوں کے لیے سزا کا حکم حقیقت بن چکا ہوگا [71]۔ کہا جائے گا کہ جہنم کے دروازوں سے اندر داخل ہو جاو اور اُس میں ہمیشہ کے لیے محبوس رہو۔ پس دیکھو کہ تکبر اور رعونت کرنے والوں کا کیسا بُرا ٹھکانا ہے [72]۔ اور جنت کی جانب لے جائے جائیں گے وہ لوگ گروہ در گروہ جنہوں نے اپنے پروردگار کے احکام کی نگہداشت کی ہوگی ۔ جب وہ وہاں تک پہنچیں گے اور اُس کے دروازے اُن کے لیے کھول دیے جائیں گے تو وہاں کا نگران اُن پر سلامتی بھیجے گا اور کہے گا کہ تم نے بہت خوب کیا۔ پس اب ہمیشہ رہنے کے لیے یہاں داخل ہو جاو [73]۔ تب وہ کہیں گے کہ تمام حمد و ثناء اللہ کے لیے ہی ہےکہ اُس نے ہم پر اپنا وعدہ سچ کر دکھایا اور ہمیں اِس سرزمین کا وارث بنا دیا تاکہ ہم اس جنت میں جیسے چاہیں قیام کریں۔ پس دیکھو کہ سعی و عمل کرنے والوں کے لیے کیسا نعمتوں سے بھرپور اجر ہے [74]۔ اور تم دیکھو گے کہ فطرت کی قوتیں کس طرح اپنے پروردگار کی حمد و ستائش کے لیے جدوجہد کرتے ہوئے اُس کے اقتدار کو اپنے حصار میں لیے ہوں گی۔ اور فیصلے انصاف کے ساتھ صادر کیے جا چکے ہوں گے اور بآوازِ بلند کہا جائے گا کہ تمام تعریف صرف اللہ ہی کے لیے ہے جو تمام جہانوں کا پروردگار ہے [75]۔